رابط المادة على منصة باحث

المجلس الخامس والعشرون من شرح كتاب العلم في صحيح البخاري

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد. حمدا لله على السلامة يا اخ احمد. حمدا لله على السلامة. فهذا باب من ابواب - 00:00:00

كتاب الايمان من ابواب كتاب العلم في صحيح البخاري وهو باب كيف يقبض العلم؟ وكذب عمر بن عبدالعزيز الى ابي بكر ابن حزم. انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه - 00:00:20

عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا يقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا. حدثنا العلاء - 00:00:50

ابن عبدالجبار قال حدثنا عبدالعزيز بن مسلم عن عبدالله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبدالعزيز الى قوله ذهاب العلماء قوله كيف يقبض العلم؟ ثم اتى باثر عمر ابن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه. وعمر ابن عبدالعزيز ابو حفص - 00:01:30

المدني المرواني امير المؤمنين تلقى العلم ورواه عن غير واحد من الصحابة اعلاهم انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه وروى عن بعض كبار التابعين كسعيد بن المسيب عليه رحمة الله - 00:02:10

روى عنه اولاده لا سيما عبدالعزيز وروى عنه ايضا كاتبه وقاضيه الى المدينة بعد ذلك وهو ابو بكر ابن حزم. وسيرته سيرة كبيرة طويلة وجده لامه هو عمر ابن الخطاب رضي - 00:02:40

الله تعالى عنه ام عاصم وهي امه هي بنت عاصم ابن عمر ابن الخطاب فجده عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. وآآ عمر ابن عبدالعزيز بعض الناس يجعلونه خامس الخلفاء الراشدين. فيقدمونه - 00:03:10

على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيقولون الخلفاء ابو بكر وعمر وعثمان وعلي علي ثم من؟ ثم من؟ عمر ابن عبدالعزيز. وعمر بن عبدالعزيز ليس من العليا من التابعين. فالطبقة العليا من التابعين هي التي روت عن الصحابة - 00:03:40

الطبقة التالية هي التي جل روايتهم او كثير من روايتهم عن الصحابة. ثم هناك طبقة تالية ورابعة. فعمر بن عبدالعزيز عليه رحمة الله انما هو ومن الطبقة التي هي اقل من طبقة مشايخه من التابعين كسعيد. فهو تابعي صغير - 00:04:10

عمر بن عبدالعزيز تابعي صغير. وعاش بالمدينة لان اباه عبدالعزيز ابن مروان كان اميرا على المدينة واستمر فيها اميرا. ثم لما بلغ بلغ الصبا صار اميرا على المدينة. واستمر بالمدينة حتى استدعي خليفة للمسلمين - 00:04:40

جمع الله تعالى له بين العلم والعبادة. وكان انس رضي الله تعالى يقول ما رأيت احدا اشبه صلاة بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الغلام من هذا الغلام ويقصده بالغلام من؟ عمر بن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه. والغلام - 00:05:10

هو الذي قارب الاحتلام من سن الرضاعة. يعني من بعد الفطن من ضاع الى بلوغ الاحتلام هذا غلام. فان بدا شاربه واكتمل حاله فهذا فتى فان استبانت الرجولة فيه على الوجه اللائق كان شابا. فكان متسننا - 00:05:40

منذ صغره. وكان القائم على تأديبه عالم تابعي جليل ورجاء ابن حيوة تأخر عمر ابن عبدالعزيز يوما عن صلاة الجماعة سأله مؤدبه ما الذي اخرك؟ قال كانت الجارية ترجل شعري. شعره طويل - 00:06:10

اه وبتسرح له شعر. يبقى اللي اخره عن صلاة الجماعة الشعر. فامر به فخلق. امر به فحلق تماما. لان هذا الشعر هو الذي اخره عن

ماذا؟ عن صلاة الجماعة ليس من الصواب ان نقدم عمر بن عبدالعزيز - 00:06:40
عن من كان خليفة للمسلمين قبله من الصحابة. لا سيما الحسن بن علي ومن بعده معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عن الجميع. وقوله وكتب عمر ابن عبد العزيز الى ابي بكر ابن حزم. ابو بكر ابن حزم هو ايضا تابعي - 00:07:10
من طبقة عمر ابن عبدالعزيز وان كان تلقى عنه وروى. وتوفي سنة مية وعشرين من الهجرة اتوفي بعد عمر ابن عبدالعزيز. عمر ابن عبدالعزيز مات سنة مية وواحد من الهجرة - 00:07:40
مية وواحد من الهجرة. واستمر خليفة نحوا من تسعة وعشرين شهر. وهي المدة التي طه ابو بكر رضي الله تعالى عنه في الخلافة. فابو بكر بن حزم هذا تابعي مدني - 00:08:00
جعله عمر ابن عبدالعزيز قاضيا واميرا على المدينة. فكتب اليه عمر وهذا من عادة الخلفاء انهم يكتبون الى امرائهم والى قضاتهم يوجهونهم الى ما هو اسد وارشد. قال له انظر ما كان من حديث - 00:08:20
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه. لو جعلنا مجلس اليوم الى هذه الكلمة لكان ذلك المجلس حسنا. لماذا؟ ان كثيرا من المتهوكين الذين رموا سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:50
بالتجديف وقالوا لن نقبل من السنة الا ما وافق القرآن. او قالوا لا نقبل من السنة الا ما كان متواترا. او قال نفرق بين السنة سنة القولية والسنة العملية. فالسنة العملية نقبلها ونقر بها - 00:09:20
اما ضميمتها فنردها ولا نذعن لها. وحجتهم في ذلك لا الله سوادهم حجتهم في ذلك ان السنة انما كتبت في عصر العباسيين اي كتبت في المئة الثالثة من الهجرة. فحدث هناك انقطاع زمني بين - 00:09:50
قائد الخبر وبين مدونه. بين قائدي الخبر وبين كاتب الخبر. هناك قرون هناك قرنان او يزيد من الزمن بين قول الخبر وبين ماذا؟ كتابة الخبر فما الضير وما المانع ان يحدث هناك انتحال في حديث النبي صلى الله عليه - 00:10:20
عليه وسلم وبالتالي طالما هناك شك في ذلك وهذا الايراد له وجه عندهم تسقط السنة. وبعضهم غالى فقال حسبنا كتاب الله عز وجل وكأن النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى هذه الطائفة. وانه سيأتي زمن على طواف - 00:10:50
طائفة من امته يقولون بمثل ذلك. فرد عليهم الا اني اوتيت الكتاب ومثله معا هل حقا حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب الا في المئة الثانية من الهجرة في منتصفها او في نهايتها. اي ان كتبة الحديث لم يدرك - 00:11:20
ايا من التابعين ولا ايا من الصحابة المكرمين. هل هذا الكلام هو الصواب ان الحديث كتب زمن النبي صلى الله عليه وسلم كتب الحديث زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وهناك ادلة - 00:11:50
على ذلك الامر. من ذلك حديث ابي شام. الانصاري عندما سمع خطبة الوداع فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان تكتب له فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوها لابي شهم. وهذا الحديث مخرج في الصحيح - 00:12:20
وايضا في الصحيح من حديث ابي جحيفة انه قال سألت عن رضي الله تعالى عنه فقلت له يا امير المؤمنين ماذا ترك لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال علي رضي الله تعالى عنه والذي فلق الحبة - 00:12:50
وبرأ النسمة ما ترك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كتاب الله وفهما يفهم به كتاب الله. وما في هذه الصحيفة وهناك رواية فاخرج كتابا من جراب سيفه. ف - 00:13:20
الضاد فاذا فيه العقل وفكاك الاسير والا يقتل مسلم بكافر اذا هذه الاشياء هي التي كتبت وهذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم والحديث مخرج ايضا في الصحيح. العقل ان القاتل يعقل - 00:13:50
ان يمسك فلا يفك حتى يقاد منه. او وان يعفو عنه اولياء المقتول. وسمي ذلك عقلا. لان العقل معناه الامساك معناه الامساك. وسمي عقل الانسان عقلا. لانه يمنع الانسان عن فعل ما لا يجوز له شرعا او ذوقا او طبعا او عرفا - 00:14:20
سمي السجن عافاكم الله مش كده ولا ايه؟ وسمي السجن عافاكم الله بماذا اعتقل لان من دخله لن يستطيع ان يخرج منه يمنع فيه. وسمي الحصن حصين بالمعقل. وسمي الحبل الذي يربط به - 00:15:00

سواء بالعقال ومنه قول ابي بكر رضي الله تعالى عنه والله لو منعوني عقاب قالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منع العقال هو الحبل الذي تربط به السوائم عندما تدفع الى الزكاة - 00:15:30
عندما يقتل القتيل نأتي بالقاتل. نعقله يعني ايه نمسكه نقبض عليه ونبدأ نشوفه. ما الذي دفعه على القتل؟ هل كان خطأ؟ هل كان كان متعمدا اذا كان متعمدا اولياء المقتول هل يرضون بالدية؟ ام لا - 00:16:00
لابد ان يأخذوا بالقصاص فيقتلوه؟ ام يعفو عنه لا دي ولا قصاص؟ اذكر هنا من باب طرائف ان رجلا في السعودية قتل وكان ولده مضيعا وليس له من عصبه الا ذلك الولد. لا في جد ولا اخ كبير ولا عمه ولا حاجة - 00:16:30
ففضل الرجل القاتل في المحبس الى ان بلغ هذا الولد. بقى عنده ستاشر سنة ولا ستاشر والتاني فين؟ في محبسه يأكل ويشرب وينتظر. فعرض اولياء القاتل على هذا الفتى. قريبا من خمسة مليون ريال حتى - 00:17:00
يعفو عنه ورفض. قال لابد ان يقتل قاتل ابي. وبالفعل في اليوم المحدد اتوا به في الساحة العامة وعربية المايا والبتاع وسياف والمدعي بتاع المنطقة بقى ماسك الورقة وقول انه في يوم كذا وبتاريخ كذا قام فلان بكذا واعترف بقتله واحيل مش عارف لقاضي - 00:17:30
تمييز يحاكم محكمة بكذا والبتاع قاعد يحكي القصة. والسياف ينتظر الاشارة بان يطير رقبته اللي حصل امر عجيب. سياف لسه بيتقدم علشان يضرب رقبته. الولد جرى وقال عفوت عنه فهذا الرجل كان في ماذا؟ كان في محبسه هذا هو - 00:18:00
عقل وهذا شرع الله عز وجل. وقال ربنا عز وجل ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب. القصاص فيه حياة. فيه حفاظ على الارواح وحماية للاعراض والاموال. فاذا لم يقم هذا الشرع فكيف لاولياء المقتول - 00:18:30
قل ان يروا باعينهم القاتلة يسير في الشارع. انهم حتما سيريدون ان ينتقموا منه فيقتلوه. فاذا قتلوه ربما قام اولياؤه ليقتلوا من قتله فيثور الناس بعضهم الى بعض فتكون الملحمة. سبحان الله! فالعقل - 00:19:00
اخلوا من جملة وصايا النبي صلى الله عليه وسلم. وماذا ايضا؟ فكاك الاسير لان الاسير اذا وقع في الاسر ربط وثاقه وكان الاسير قديما يعامل معاملة العبيد. يعني اللي يقع في الاسر في المعارك يبقى ده ايه؟ عبد - 00:19:30
وبالتالي لما المعركة تنتهي يشدوا الاسرى معهم. ان هم ايه؟ عبيد. يبيعوهم يعملوا معاوزين يعملوه فيهم. بيبقى الاسير ده بالضبط زي مثلا شوية الطماطم او شوية القلقاس. يعمل فوق زي ما هو عائز. عبد - 00:20:00
فالنبي صلى الله عليه وسلم حث المسلمين ان يجتهدوا في فكاك اسراهم. ازاي ان المسلمين يهنئون بعيش او يرقون بنوم. واخوانهم يغفلون في الاسر. ويرسفون في قيود لابد للمسلمين ان يجتهدوا لفكاك اسراهم. وهذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:20
الثالث والا يقتل مسلم بكافر. هناك بعض الناس في هذه المسألة لا يأخذون بكلام الجمهور. وكلام الجمهور هو صريح النص. صريح النص. لان بعض الاحناف قالوا بان المسلم يقاد للكافر. يعني لو ان مسلم قتل كافر المسلم ايه؟ يقتل. راس براس - 00:21:00
وهذا الكلام كلام شاذ. مخالف لصريح النص. فالوصية هو اخر العهد اهدي من النبي صلى الله عليه وسلم. الا يقتل مسلم بكافر. فكيف نساوي بين هذا وذاك افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ لا يمكن ابدا. لا يستوون - 00:21:40
لا يستوون كما لا تستوي الظلم والنور. وكما لا يستو ظل والحرور وكما الا يستوي الحي والميت؟ لا يستوي المسلم والكافر. فالنبي عليه الصلاة والسلام في وصيته التي كتبت قبل وفاته قال والا يقتل مسلم بكافر. هذه الوصية كانت مكتوبة - 00:22:10
وموجودة عند علي رضي الله تعالى عنه. وعند الامام احمد باسناد رجاله ثقات. من حديث ابي قبيل انه قال قيل عبدالله بن عمرو بن العاص اي المدينتين تفتح اولهم اي المدينتين تفتح اولا؟ القسطنطينية ام رومية؟ والفتح - 00:22:40
ليس معناها دخول المسلمين. دي معنى دقيق للفتح. دي مش معناها. ولكن المعنى الدقيق فتح تمكن الاسلام في هذا المكان. او القضاء على المخالف قضاء قضاء مبرما حتى لا يبقى له اثر. ده معنى الفتح. يبقى الفتح اما تمكن - 00:23:20
في المكان واما بت اثر المخالف حتى لا تكون له ريح. هذان معنيان الفتح وهذان المعنيان نص عليهما النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث وهذا الحديث اخرجه الامام مسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تغزوه - 00:23:50

دون جزيرة العرب فيفتحها الله لكم. واسمع كده فيفتحها الله لكم يبقى تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله لكم. ثم تغزون فارسة ان يفتحها الله لكم. ثم تغزون الروم فيفتحها الله. ثم تغزون الدجال - 00:24:20

فيفتحه الله. الحديث في صحيح مسلم. لما نيجي ننظر كده للفتح جزيرة العرب لماذا سميت هذه المنطقة بالجزيرة؟ لان الماء يحيطها من غالب ارجائها من غالب ارجائها بعض الناس بيسموها شبه الجزيرة العربية. بقول من غالب ارجاء - 00:24:50

فالذي يجعلها جزيرة هذا من باب اطلاق العامي على معظم الشيء وهذا اولى لانه في اللغة يجوز اطلاق العام على الشيء اليسير منه فمن باب اولى اطلاق العم على الشيء الكثير منه. مثلا لو ان - 00:25:20

رجلا صلى بالليل ركعتين في نصف ساعة. يقول ماذا؟ اقمت الليل ولا قمت جزءا من الليل بيقول ايه؟ لا اقمت الليل مش كده؟ وهو اقام ايه؟ نصف ساعة الليل اليومين دول حوالي حداشر ساعة. او عشر ساعات. مش كده؟ ولا اكتر؟ الليل من بعد العشاء الى الفجر. احسبها كده - 00:25:50

لو هو صلى نصف ساعة نقول اقام الليل. وهو لم يقم الا واحد على تمانية من بالليل مثلا تقول اقام الليل. فهذا اطلاق الاسم العام على الشيء اليسير منه تقول قبلت رأسك. تسمعون ذلك مني؟ قبلت رأسك. رأسك بسم الله ما شاء الله - 00:26:20

وانما اقبل شيئا يسيرا من رأسك. ولا ممكن افتح بوقي واشفط راسك كلها؟ انما هو جزء يسير فاطلق الاسم العام على شيء يسير منه. اليس كذلك؟ فمن باب اولى اطلاق الاسم - 00:26:50

العام على الشيء الكثير منه. فتطلق الجزيرة على شبه الجزيرة ان الماء يحيط كثيرا منها. فمن المشرق نجد الخليج العربي. ومن فوق نجد نصف الشمال دجلة والفرات. ثم بعد ذلك جزء من الصحراء. اما في جهة المغرب نجد ماذا - 00:27:10

البحر الاحمر. فهذا المكان اشبه ما يكون بماذا؟ بالجزيرة. فقال النبي صلى صلى الله عليه وسلم تغزون الجزيرة فيفتحها الله. وبالفعل غزا المسلمون بلاد العرب وتمكن الاسلام من بلاد العرب والى الان الاسلام - 00:27:40

متمكن من بلاد العرب. نحن ربما لا نعرف قيمة الاسلام في بلاد اه ولكن لو خالطتم الاعاجم من الهنود او الباكستان او السيريلاك او الناس دول عندما يعلم بانك عربي اه اولاد الصحابة اولاد الصحابة ينظرون الينا اننا - 00:28:10

اننا من اولاد الصحابة. الله المستعان. الله المستعان. كما البلدي الصيت ولا الغنى. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ثم ده للترتيب مع التراخي. ثم تغزون بلاد فارس او فارس فيفتحها الله لكم. فارس - 00:28:40

وفارس هي بلاد العجم. وهي بلاد ايران الموجودة حاليا. وفي كل كل الكتب التاريخية والجغرافية القديمة تسمى بلاد فارس ببلاد العجم. ودي حاجة في منتهى العجب لغاية ميت سنة ورا بس الخرائط الموجودة فيها الاقاليم العثمانية - 00:29:10

بتشير الى بلاد فارس الى ايران حاليا ببلاد ماذا؟ ببلاد العجم. ببلاد العجم طيب ما دلالة ذلك؟ وما فائدة ذلك؟ فائدة ذلك عندما تقرأ قول النبي صلى الله عليه وسلم يوشك الاعراق ان تمنع قفيزها ودرهمها - 00:29:40

فقالوا يا رسول الله من اين ذلك؟ قال من قبل العجم. سبحان الله! يعني لهيجي يوم العراق القفيز اللي هو يا اخوان. القفيز هذا مكيال قديم لبلاد العراق الان يزن ستاشر كيلو بالضبط. يعني لو جبت ستاشر كيلو حطيتهم على بعض الكمية دي هي - 00:30:10

العراق بلد فيها زراعة. وبتقوم على تصدير المنتجات الزراعية وبعدين فيها فلوس طالما فيها زراعة فيها فلوس. امال بقى لو فيها ازرعوا بترول يبقى فيها ايه اكتر فهييجي يوم العراق لن تستطيع ان تخرج طعامها ولا ان تخرجها - 00:30:40

دراهمها. طب فين القوة اللي هتحاصرها وتمنعها من كده؟ هم مين؟ العجم. العجم اللي هم مين اللي هو مين؟ ايران دلوقت. الامة الرافضة. فالرافضة هؤلاء عدو. وخطر. ولا رد لاهل الاسلام ان يحذروهم. والا يركنوا اليهم ولا يأملوهم. طيب ثم بعد ذلك - 00:31:10

هيكون هناك غزو للروم فيفتحها الله والروم هم النصارى. والمقصود بذلك هم نصارى اوروبا. ومن وراءهم وقيل الروم هم جنس النصارى. لان البعض يفرق بين الروم والافرنج. فالافر سند نصارى اوروبا ومن وراءها. والروم هم نصارى المشرق. والمسألة ديت فيها لغط كثير - 00:31:40

وفيها كلام متفرع. ثم قال ثم تغزون الدجال فيفتحه الله طب يفتحوا الله ازاي؟ ان هو عيسى ابن مريم يضربه بالسيف فيذوب كما

يذوب الملح في الطعام. فتحصن ان الفتح اما تمكن الاسلام واما - 00:32:20
اجتثاث المخالف بنص الحديث. فلما سئل عبدالله بن عمرو ابن العاص اي المدينتين تفتح اولا رومية ام القسطنطينية؟ يبقى الفتح دي مش معناه دخول لمين بس؟ والا فان المسلمين قد دخلوا تكريت وصقلية - 00:32:50
ودخلوا جنوب اوروبا ودخلوا شرق اوروبا شرق اوروبا ده كله كان اسلامي. وكانت اسبانيا برتغال كلها بها حضارة اسلامية. استمر المسلمون في بلاد جزيرة اسبانيا والبرتغال قال تمنميت سنة من سنة من سنة تلاتة وتسعين هجرية الى ان سقط الحكم الاسلامي سنة الف وربعمية - 00:33:20
تلاتة وتسعين ميلادي. بالضبط. تمنميت سنة. يبقى ده ما كنش فتح. ما كنش فتح بالمعنى الدقيق النصي المعني في الحديث. اي هذا فتح ولكن ربما يتلوه بعد ذلك فتح لان الاسلام لم يتمكن هناك. بل طورد المسلمون من بلاد الاندلس وضرب على الباقين - 00:33:50
منهم الرق وسمي المسلمون في هذه البلاد بالمورسكيين. والمورسكيون اللي هم الزنادقة. يعني حتى مش لما دخلوا النصرانية تحت وطؤ السياط والتعذيب الشديد قبلوا منهم التنصر؟ لا. اعتبروهم ماذا؟ زنادقة. فكان المسلمون - 00:34:20
المول سكيون يمنعون من غلق ابواب بيوتهم بالمزاليج. ما فيش مسلم يقفل عليه بالباب ابدا يسيب الباب مفتوح ويمنعون من المصاحف ومن ومن ومن سبحان الله فدخول المسلمين بلاد اسبانيا والبرتغال بلاد الاندلس لم يكن فتحا - 00:34:50
بالمعنى النبوي الصحيح. هو فتح ولكن اجعله فتحا جزئيا. لان الفتح الذي عناه نبي صلى الله عليه وسلم اما تمكن الاسلام واما اجتثاث المخالف واذهاب ريحه. طيب تمكن الاسلام زي - 00:35:20
جزيرة العرب واجتثاث المخالف واذهاب ريح زي مين؟ زي مين؟ زي الدجال. وبالتالي فارس هل فتحت؟ بلاد فارس اللي هي ايران هل فتحت؟ في الحقيقة بهذا المعنى لم تفتح لسه ستفتح. لكن يا ترى من الذي سيفتحه؟ وفي اي زمن سيفتحها هذه المسألة الله المستعان - 00:35:40
الله المستعان. لكن قطعا هذا الامر في باطن الزمن. ولا يمكن ان قال بان هذه الاحداث التي تحدث الان في العراق او سوريا هي الاحداث التي بشر بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:10
كم يظن ذلك بعض المأفونين؟ لو دي في حاجة في منتهى العجب. في هناك يعني ما يسمونه بحثا ولكنه لا يمت الى البحث العلمي باي صلة. يقول لك القول البتار لاثبات ان - 00:36:30
اصحاب البغدادي هم اصحاب الرايات الاخيار. ما هذا الامر؟ اولا حديث الراية السوري لا يصح هذا الحديث الذي دارت عليه كثير من الافانين القولية واللفظية واتحزب الناس من اجله وقتل مئات الشباب كي يكونون وقودا لخروج المهدي ومن ثم - 00:37:00
حدوث الملاحم هذا الحديث لا يصح. لا يصح. والشاهد فدعا عبد طه بن عمرو بن العاص بصندوق له حلق. وفتح واخرج منه صحيفة وقال بينما كنا نكتب الحديث نكتب ماذا؟ الحديث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:30
اذ سئل رسول الله اي المدينتين تفتح اولا؟ فقال مدينة هرقل مدينة راقي يعني القسطنطينية. يبقى كنا نكتب ماذا؟ الحديث. الحديث عند مين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هذا دليل واضح على ان الحديث كان يكتب - 00:38:00
زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وان الصحابة الكرام كانوا يكتبون الحديث. هناك نصوص كثيرة ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال انه لم يكن احد اكثر مني حديثا الا ما كان من شأن عبدالله بن عمرو فانه كان يكتب - 00:38:30
اكتب كان يكتب ماذا؟ هذا في سياق الحديث. كان يكتب الحديث ولا اكتبه وقال عبدالله بن عمرو يا رسول الله انكتب كل ما تقول؟ قال نعم فان قيل اقول الا صدقا وفي لفظ فاني لا اقول الا حقا - 00:39:00
ولا تظن ان هذه الاخبار يعكرها مثل حديث ابي سعيد والحديث ايضا في الصحيح نهينا ان نكتب شيئا غير القرآن. وهذا الحديث له توجيهات كثيرة. منهم من ذهب الى النسخ. منهم من ذهب الى النسخ. اي هذا الحديث صحيح - 00:39:30
ولكن حكمه منسوخ اي مزال. غير مثبت. وهناك من جمع بينهم هو بين غيره والجمع افضل. لماذا؟ لان النسخ اهمال والجمع اعمال والاعمال مقدم على الاهمال. قالوا بان هذا الخبر معناه - 00:40:00

النهي عن كتابة شيء غير القرآن مع القرآن في صحيفة واحدة. يعني هذا مثلا كتبنا فيه القرآن لو كتبنا مثلا اشياء مع القرآن يمكن مع الزمن ان يظن الناس ان المكتوب هذا كله هو القرآن. يختلط هذا بذاك. يختلط هذا بذاك - 00:40:30
هناك بعض الناس ربما لو سمعوا شيئا يظنونه من القرآن وليس من القرآن. يعني لو واحد مثلا قال والله ممكن بعض الناس اذا لم ينتبهوا يقول لك يا مولانا دي في سورة ايه؟ في سورة ايه؟ ايوة حدثكم مرة باني كنت اصحح - 00:41:00
وهذا في الجامعة. هدف الجامعة وفي قسم اللغة العربية. الاولاد كاتبين في كراسة. وقال الله الله سبحانه وتعالى اسعى يا عبد وانا اسعى معك. اروها في العربية كارو وهما جايين فتلاقوا حلو قوي اسعى يا عبد وانا اسعى معاك قال الله عز وجل في محكم التنزيل - 00:41:30
بسم الله الرحمن الرحيم. اسعى يا عبد وانا اسعى معك. فاذا كان ذلك ونحن في هذه الازمان وهؤلاء طلبة جامعيون وفي قسم اللغة العربية يذهب بهم الجهل هذا المذهب حتى - 00:42:00
يطيرون به هذا المطار. فما بالك بمن هم دونهم ودونهم ودونهم؟ يقول لك الناس وصلوا الى هذا اي هو اشد من ذلك. جهد شديد جدا موجود. جهل شديد جدا جدا موجود - 00:42:20
والمقصود ان الجمع اولى ان يقال بان النهي هنا هو نهي الحديث ان يكتب في نفس الصحيفة مع القرآن الكريم. وبهذا الجمع ذكر غير واحد من اهل العلم. كلام جميل - 00:42:40
كلام جيد. طيب هل عمر ابن عبدالعزيز عندما امر ابو بكر ابن حزم ان يكتب الحديث هل معنى ذلك ان الحديث لم يكتب من قبل؟ لا. اومال المقصود بالكتابة المقصود بالكتابة الجمع. وهذا عرف اهل العلم واصطلاح العلماء - 00:43:00
ان الكتابة لها معنيان. المعنى الاول التدوين والمعنى الثاني الجمع. والمعنى الثاني ماذا الجمع وبالتالي هناك بعض الناس قالوا اول من كتب القرآن هو ابو بكر ابو بكر ويقصدون اول من اول من ايه؟ من جمع القرآن. يبقى اول من جمع القرآن هو - 00:43:30
وابو بكر لكن القرآن كان مكتوب قبل ابي بكر. فالجمع يطلق ويقصد به ماذا؟ الكتابة الكتابة تطلق ويخصم بها التدوين. واحيانا تطلق لا بأس لا بأس احيانا تطلق ويطلب بها ماذا؟ الجمع. الجمع - 00:44:00
اجلس يا عبدالرحمن. ما شاء الله! ما شاء الله! ما شاء الله! يا سلام! يا ولاد! بسم الله ما شاء الله طيب فالسنة كتبت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانما اول من بدأ في جمعها وجمع شتات - 00:44:30
فيها ان هو من عمر ابن عبدالعزيز على يد علمين جهبذين من اعظم وهم محمد ابن شهاب الزهري. وابو بكر محمد ابن عمرو ابن حزم. رضي الله تعالى عن الجميع - 00:45:00
ومن اعظم الادلة على ان الكتابة كانت موجودة قبل زمن عمر صحيفة همام ابن منبه. همام ابن منبه. روى هذه الصحيفة اجمعها عن شيخه ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. همام من التابعين وروى هذه الصحيفة عنه - 00:45:20
الصحابي الجليل ابي هريرة واورد هذه الصحيفة الامام احمد في مسنده. الامام احمد ذكر هذه صحيفة في مسنده. وقد طبعت هذه الصحيفة طبعة مستقلة وحققها بعض طلبة العلم فالمقصود بالكتابة هنا هو جمع - 00:45:50
الروايات جمع الحديد في دواوين حتى لا يضيع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. العم بل ده كان سنة كم؟ كان في اخر المئة الاولى من الهجرة. كان في اخر المئة الاولى من الهجرة - 00:46:20
كان الصحابة لسه موجودين. يعني سهل ابن سعد كان موجود. انس بن مالك كان موجود وهناك كبار التابعين الذين رووا عن الصحابة كل روايتهم. كعروة بن الزبير رضي الله تعالى عنه وهناك بعض التابعين الذين كادوا - 00:46:40
يكون صحابة كعلقمة. فالناس دول كلهم كانوا موجودين. وكتب الحديث وجمع الحديث في ازمانهم. فاين الانفصال الزمني بين الرواية والكتابة؟ هل في انفصال زمني؟ ابدا لم يحدث كما حدثت لصحائف التوراة او الانجيل. يقال بان الانجيل لم يكتب - 00:47:10
الا بعد عيسى الا باكتر من تلتميت سنة. باكتر من تلتمية سنة. وبالتالي كل تلميذ كتب الانجيل بالطريق ثقة اللي فاكرها كل واحد فاكر

حاجة بايه؟ بيكتبها. وبالتالي الاناجيل لا يمكن ان تجد انجيلا - 00:47:40
هو نفس الانجيل التاني. انجيل لوقا هو غير انجيل برنابة غير غير انجيل ايه؟ مرقص. غير انجليزي مش عارف ايه. كل انجيل مختلف عن التاني تماما. الله! قال الله ولو كان من عند غير الله - 00:48:00
ايه اللي حصل؟ لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. انت مش كده وبس. فالانجيل الواحد النسخ بتاعته مختلفة يعني احنا لو طبعنا فتح الباب خمسين الف طبعة وقارناهم ببعض زي بعض ولا بيختلفوا عن بعض - 00:48:20
زي بعض بالضبط. طب لو جبنا انجيل مكتوب باللغة العربية وانجيل مكتوب باللغة الانجليزية وانجيل مكتوب باللغة الالمانية وقارناهم. نجد ده غير ده غير ده. هذا اكبر دليل على ماذا؟ على التحريف. هذا اكبر دليل على التحريف. اما السنة - 00:48:40
وحاشاها ذاك ليس هناك انفصال زمني بين الرواية والكتابة. لان الكتابة كانت زمن الرواية زيد على ذلك بعد اخر خص الله تعالى به اهل الاسلام. ما باقولش عرب بس. وانما خصم - 00:49:10
الله تعالى به اهل الاسلام. وهو قوة الحفظ. بيسمعوا الحاجة يحفظوها لا يمكن ان تنفلت من اذانهم او ان تخرج من قلوبهم. حفظ حاجة رهيبة. الامام احمد مش هقول بقى الصحابة والتابعين خلاه نزل شوية. الامام احمد لما سئل عبدالرحمن بن المهدي كم كان يحفظ من - 00:49:30
اذ قال كان يحفظ الف الف حديث. قال كيف عرفت ذلك؟ قال راجعته في الابواب او على الابواب يعني يعمل ايه؟ يقول له قل لي كده احاديث الوضوء. اوه! بحر اتفتح. يقول لك - 00:50:00
في كل الاحاديث اللي وردت في الوضوء. الصحيحة والضعيفة وكله. الف الف حديث مليون حديث لو قلنا الامام احمد عنده اسانيد سداسية وخماسية ورباعية وعنده احد الثلاثية قل متوسط الاسانيد كم؟ ما بين رباعي وخماسي خلاه رباعي. يبقى عندنا اربعة مليون روش - 00:50:20
اربعة مليون راو عارف ترتيبهم وكل اربع خمس رواة عارف الحديس بتاعهم ايه ده الكمبيوتر اللي هو الكمبيوتر لو حطينا فيه المعلومات دي ينفجر. يقول لأ انا ما كفاية علي كده. دماغه دي تقوم طاقة على - 00:50:50
ما يقدرش يستحمل كمية الجمبرة دي. فهذا اكبر دليل على ان الله تعالى خص هذه الامة بضبط لم يضارعوا فيه. ما فيش اي امة مثل امة الاسلام في مسألة قوة الحفظ. وهو - 00:51:10
ضبط الصدر. واشار ربنا عز وجل الى هذا الامر اشارة بليغة في القرآن في قوله تعالى بل هو وايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. اكتفي بهذا القدر. اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم - 00:51:30
وان يسددنا واياكم وان يجعلنا واياكم من اهل الخير والسعادة - 00:51:50